

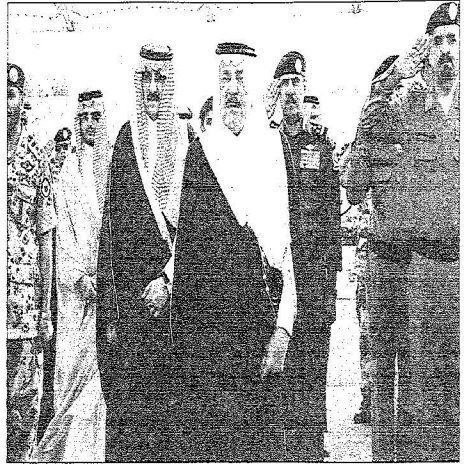
الجزيرة : المصدر :

12862 : العدد : 16-12-2007 : التاريخ :

133 : المسلسل : 14 : الصفحات :

وفق توجيهات الملك وولي عهده الهادفة إلى تسخير كافة الإمكانيات

الأمير نايف يتفقد آخر الاستعدادات لراحة وطمانينة ضيوف الرحمن



تصوير - سليمان وهيب - سعد العنزي



مكة - عيد ميلاد الحازمي - حسن الدشيمان

قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا أمس السبت بجولة تفقدية في المشاعر المقدسة أطلع خلالها على الاستخدامات والخدمات والإمكانات البشرية والآلية التي وفرتها وجنبتها الجيئات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج لخدمة وراحة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله الهادفة التي تستخسر كافة الإمكانيات وتحتضن كل الطاقات الآلية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير الرعاية الشاملة لهم ليتمكنوا من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام بكل يس وسهولة وأماناً.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مسجداً قوات الطوارئ الخاصة في موقف حج السيارات الصغيرة على طريق مكة المكرمة الملتف السريخ (الكر) صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد سمو وزير الداخلية لشؤون الأمانة ومدبر الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية الفريق سعيد بن عبدالله المقطاني.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم تحسّر في قيادة الأمان العام بالسلام على سموه وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدئ التحق المقطاني بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم التقى مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لسموه وزير الداخلية وتشريفه لهذا الحفل اصابه عن نفسه وتجاوبه مع مسؤولي الأمان العام.

وأكد أن الوجودات البرية والأجهزة والعمدات التي سوف تستعرض أمام سمو وزير الداخلية تظهر اهتمام استعداد جميع



الركيزة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن عبدالله آل سعود وكييل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف

استقبال سموه معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع ورئيس لجان الحج التحضيرية بوزارة الصحة الدكتور رضا بن محمد خليل ومدير الشؤون الصحية بمكة المكرمة الدكتور خالد ظفر ومدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة الدكتور خالد السمري حيث قام سموه بقص الشريط إباناً بافتتاح هذا الصرح الطبي وإزاحة الستارة عن البوابة التذارية.

ثم تحول سمو وزير الداخلية على أقسام المستشفى المختلفة واستمع إلى شرح مفصل عن هذه الأقسام والخدمات التي يقدمها للحجاج بيت الله الحرام حيث قامت وزارة الصحة ممثلة في مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة بتوفير المرحلة الثالثة من مراحل مشروع مستشفى جبل الرحمة بمشعر عرفات المنطلة في إنشاء 5 قاعات لزيارات المرضى بسعة تبلغ 86 جهازاً و3 غرف للعلاج و7 غرف للتمريض بالإضافة إلى أقسام مختلفة الأقسام وسكن للنساء ومطعم وطببخ وتكافؤ إجمالي تبلغ 22 مليوناً و155 ألفاً و909 ريالاً.

ثم قدّم تفصيلاً لمستشفى على 3 مراحل المرحلة الأولى بدأت عام 1426هـ حيث تم إنشاء سكن للعاملين بالمستشفى بتكلفة إجمالية تبلغ 7 ملايين ريال ولدى لحظة الثانية بدأت عام 1427هـ حيث اشتملت على إنشاء العيادات الخارجية بتكلفة إجمالية بلغت 15 مليون ريال فيما تم تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة خلال هذا العام حيث تم الانتهاء منها والله الحمد في مدة لا تتجاوز 9 أشهر مشيراً إلى أن التكلفة الإجمالية تكامل مراحل المشروع بلغت 44 مليوناً و155 ألفاً و909 ريالاً.

وتبلغ الطاقة السريرية للمستشفى 365 سريراً بالإضافة إلى 17 سريراً للمعالجة الحرة يتم رفع طاقته في حالة الطوارئ إلى سبعين ألفاً 400 سرير لافتاً إلى أن عدد القوي العاملة بالمستشفى 240 ما بين طبيب وممرض وفني.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا إلى مشروع جسس الحريات الجديد الذي نفذته وزارة الشؤون البشرية والقوية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وعلى أربع مراحل بتكلفة إجمالية تبلغ 4 مليارات و200 مليون ريال.

ولدى وصول سموه قام بجولة في المشروع واستمع سموه إلى شرح وافٍ عن المرحلة الثالثة للمشروع التي سيمتدّها منها في موسم حج هذا العام وتطوّر وتتلهم منطقة الحمرات من وكيل المرحلة الثالثة بالمدينة والقوية للمشرف على مركز المشروعات التطويرية الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدین.

كما استمع سموه إلى شرح مفصل عن المشروعات الجديدة التي نفذتها وزارة الشؤون البلدية والقروية والتي سيمتدّها منها في حج هذا العام والتي تبلغ تكلفتها أكثر من مليار ريال.

ثم تفقّد سموه المرحلة الثانية من مشروع طريق جسس الملك خالد والتي سيمتدّها منه في موسم حج هذا العام والتي يقصد جنوباً حيث كان يمتدّد هذا الجسور إلى الشمال في الأعمام الماضية وبعد هذا المشروع شرياً تأميم حركة السير في مكة المكرمة في غير أوقات الحج فهو يسهل الحركة البرية للقائمين من جدة عبر طريق مكة المكرمة للطائف إلى حيث يتقل الحرك من شمال نبي إلى طريق مكة جدة بالطائف السريع في منطقة حدي دون وجود أي إشارات ضوئية كما يساهم في إضمار الخدمات والمرافق إلى المشاعر المقدسة ومنها يسهل الوصول من المشاعر المقدسة إلى المسجد الحرام وقد بلغت التكلفة الإجمالية للمرحلة الثانية من هذا المشروع والتي سيتم الانتهاء منها في موسم حج هذا العام 365 مليون ريال.

